

مذكرة مفاهيمية

ورشة إطلاق "المبادئ التوجيهية لتقدير التكلفة الاقتصادية للعنف الأسري في المنطقة العربية"

1. خلفية

إن العنف ضد المرأة، ولا سيما العنف الأسري ضد النساء، هو وباء عالمي وانتهاك لحقوق الإنسان. وقد وجدت البحوث أن امرأة واحدة من كل ثلاث نساء في جميع أنحاء العالم تعرضت للعنف البدني و/أو الجنسي، وأن المعدل أعلى قليلاً بنسبة ٣٧ في المائة في منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط. وهذا يدل على انتشار العنف الأسري، ويؤكد الحاجة الملحة إلى استجابة شاملة لهذه الظاهرة، من جانب الحكومات في جميع أنحاء العالم.

ويرى الباحثون ومنفذو البرامج والمدافعون عن حقوق المرأة أن التكاليف الاقتصادية والاجتماعية والصحية للعنف ضد المرأة، وإن كانت غير موثقة وغير معترف بها إلى حد كبير، فإنها تكاليف هائلة. وهناك حالياً اهتمام متزايد بتقدير تكاليف العنف الأسري، ولا سيما تكاليف عد اتخاذ إجراءات، وذلك من أجل تزويد الحكومات بأدلة على حجم الخسائر المالية. وستظل التنمية البشرية المستدامة تتأثر بشكل مباشر وسلبى إلى أن تنكسر حلقة العنف ضد المرأة. ومن السبل التي تساعد على كسر هذه الحلقة إثبات التكاليف الاقتصادية وغيرها من التكاليف التي تتكبدها الأسر والمجتمعات المحلية والاقتصاد ككل.

ومن المهم تقدير الآثار الاقتصادية للعنف الأسري لكي يتضح للمخططين الاقتصاديين الخسارة التي تترتب على الإمكانيات الاقتصادية لبلد ما. ومن منحنى التخطيط الاقتصادي، فإن تقدير التكلفة يوفر أيضاً الأساس لفهم المكاسب المحتملة من زيادة الاستثمار في السياسات والبرامج الرامية إلى الحد من العنف الأسري. إن تأطير المسألة من حيث عواقبها الاقتصادية يعيد تعريفها كمسألة عامة وليست خاصة بالأسرة فقط. ومن خلال افتراض أن الهدف الأساسي للحكومة هو تعزيز اقتصاد نابض بالحياة ومنتام، يوفر هذا التحليل الاقتصادي أيضاً قاعدة أدلة لإعادة توجيه مخصصات الميزانية لضمان استجابة تمويلية كافية وشاملة وفعالة للعنف الأسري، في نهاية المطاف. وبالإضافة إلى ذلك، فإن ذلك التحليل يساهم في زيادة كفاءة وشفافية مخصصات الميزانية، ولا سيما بالنسبة للبلدان ذات الميزانية المحدودة فيما يخص المساواة بين الجنسين، وهو الحال في معظم البلدان العربية. وعلاوة على ذلك، يمكن للحكومات أن تتوقع تكاليف تقديم الخدمات، من خلال احتساب التضخم، والزيادة المتوقعة في استخدام الخدمات استجابة لمعدلات العنف الأسري، ومعدل النمو السكاني.

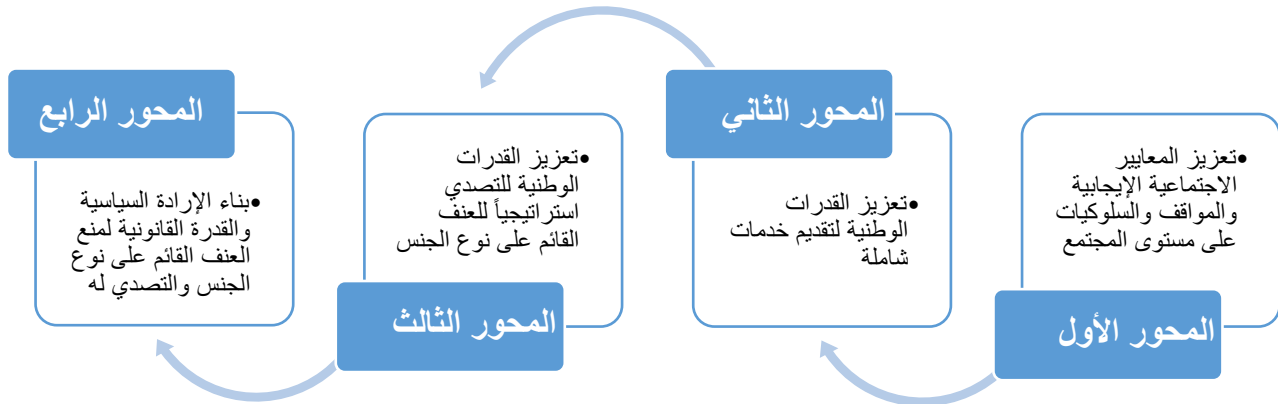
وبناء على الخبرات المستمرة التي بدأت على الصعيد الإقليمي، من خلال العديد من المنشورات وأنشطة التوعية والدعوة التي نظمتها لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) والعديد من الشركاء بما في ذلك هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، والجامعة اللبنانية الأمريكية، والمعهد السويدي في الإسكندرية، والمكتب الإقليمي للدول العربية التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان، قامت الإسكوا والمكتب الإقليمي للدول العربية بوضع "مبادئ توجيهية لتقدير التكلفة الاقتصادية للعنف الأسري في المنطقة العربية" في عام ٢٠١٨، وتم إطلاقها خلال الدورة ٦٣ للجنة وضع المرأة، التي انعقدت في عام ٢٠١٩ بنيويورك.

وتسمح تلك المبادئ التوجيهية للبلدان والجهات الفاعلة الأخرى بأن تطلع على الخطوات اللازمة لتقدير التكلفة الاقتصادية للعنف الأسري، وعلى مستوى المجتمع المحلي وعلى الصعيد الوطني.

٢. الأهداف

أحد الأهداف التحويلية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، التي تشكل جزءاً من الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، يتمثل في إنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي، وإنهاء الممارسات الضارة الأخرى بحلول عام ٢٠٣٠، وهو الهدف الذي يندرج أيضاً في إطار الهدف ٥ من أهداف التنمية المستدامة، المتعلق بالمساواة بين الجنسين. ولذلك، وضع المكتب الإقليمي للدول العربية التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان استراتيجية للعنف القائم على النوع الاجتماعي (٢٠١٨-٢٠٢١)، تضم أربعة أركان، ويمكن الاطلاع عليها أدناه.

يمكن للنساء والفتيات، بما في ذلك في السياقات الإنسانية والهشة، التمتع بالصحة الإنجابية الجنسية وحقوقهن الإنجابية في بيئة خالية من العنف القائم على نوع الجنس



الشكل ١: استراتيجية العنف القائم على النوع الاجتماعي ٢٠١٨-٢٠٢١، المكتب الإقليمي للدول العربية التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان (2018)

وبالمثل، تقدم الإسكوا، الدعم للبلدان الأعضاء في جهودهم الرامية إلى مكافحة العنف ضد المرأة، وذلك من خلال تعزيز المعرفة على المستوى الإقليمي في المجالات المتعلقة بمكافحة العنف ضد المرأة، بما يتضمن الفهم المتعمق للخدمات، مثل أوامر الحماية وخدمات المأوى أو الأطر والاستراتيجيات القانونية اللازمة على المستوى الوطني للحصول على استجابة شاملة للتصدي للعنف ضد المرأة. كما توسعت جهود الإسكوا لتوفير الدعم الفني لكل من فلسطين والعراق ولبنان، ضمن جهود أخرى، لتقدير تكلفة العنف على المستوى الوطني.

وفي إطار هذه الخلفية، تم وضع الهدف العام لهذه الورشة، الذي ستحدده هذه المذكرة المفاهيمية، في إطار الركيزتين ٣ و ٤ من الاستراتيجية الإقليمية لصندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي، وتدور الركيزتان حول تعزيز القدرة الوطنية على التصدي الاستراتيجي للعنف القائم على النوع الاجتماعي، وبناء الإرادة السياسية والقدرة القانونية لمنع ذلك العنف والاستجابة له، وولاية الإسكوا لدعم البلدان الأعضاء بها. وبالتحديد، تهدف الورشة إلى بناء قدرات أصحاب المصلحة الوطنيين المعنيين بشأن

كيفية إجراء تقدير لتكاليف العنف ضد المرأة باستخدام "المبادئ التوجيهية لتقدير التكلفة الاقتصادية للعنف الأسري في المنطقة العربية" وهي المبادئ التوجيهية المشتركة بين صندوق الأمم المتحدة للسكان والإسكوا.

المخرجات والنتائج المتوقعة

من المتوقع أن ينتج المُخرَج التالي:

- سيحضر ممثلون عن مكاتب الإحصاء الوطنية، والآليات الوطنية للمرأة، وائتلاف معنيّ من البرلمانيين، والمكاتب القطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان من بلدان مختارة، تدريباً لمدة يومين بشأن "المبادئ التوجيهية لتقدير التكلفة الاقتصادية للعنف الأسري في المنطقة العربية".

٤. وفيما يلي النتائج المتوقعة

- أن يزيد المشاركون معرفتهم وفهمهم لكيفية إجراء عملية تقدير التكلفة الاقتصادية للعنف ضد المرأة باستخدام "المبادئ التوجيهية لتقدير التكلفة الاقتصادية للعنف الأسري في المنطقة العربية"
- أن يكون المشاركون دعاة لإدراج الحجة الاقتصادية عند معالجة العنف ضد المرأة

٥. المنهجية

ستعرض الورشة المبادئ التوجيهية على المشاركين، وتقدم إسهامات الخبراء في مختلف جلساتها. كما ستقدم البلدان ذات الخبرة المتصلة بالموضوع استنتاجاتها وتجاربها.

٦. موضوعات مبدئية

يوجد جدول أعمال مفصل في المرفق ١.

٧. المشاركون

وسيدعى إلى المشاركة في هذه الورشة ممثلون عن مكتب الإحصاء الوطني، والآليات الوطنية للمرأة، وائتلاف معني من البرلمانيين، وممثلون للمكاتب القطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان في بلدان عربية. عدة

٨. الزمان

٥-٦ سبتمبر ٢٠١٩

٩. المكان

مقر لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) ، بيروت ، لبنان

١٠. الإطار الزمني المؤقت

فيما يلي الإطار الزمني المتوقع من صندوق الأمم المتحدة للسكان.

الموضوع	الموعد الأقصى	المسؤول
الطلب من المشاركين "حفظ الموعد" وإرسال ترشيحات إلى صندوق الأمم المتحدة للسكان	15 يوليو 2019	الإسكوا
وضع جدول أعمال	1 أغسطس 2019	الإسكوا والمكتب الإقليمي للدول العربية التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان
الحجز المبني للمكان والضيافة	1 أغسطس 2019	الإسكوا
إرسال دعوة مع ملاحظة لوجستية	1 أغسطس 2019	الإسكوا والمكتب الإقليمي للدول العربية التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان
تأكيد المشاركة	15 أغسطس 2019	مشاركون
تأكيد عدد المشاركين في الحدث	1 سبتمبر 2019	الإسكوا
مقدمو العروض يرسلون شرائح/عروض نهائية إلى الإسكوا والمكتب الإقليمي للدول العربية التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان	1 سبتمبر 2019	ممثلون
تأشيرة دعم للمشاركين	15 أغسطس 2019	الإسكوا
إصدار تذاكر للمشاركين	1 سبتمبر 2019	منظمة ويستمنستر للديمقراطية، والإسكوا والمكتب الإقليمي للدول العربية التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان
التدريب	5-6 سبتمبر 2019	الجميع
تقييم مناقشة المائدة المستديرة	6 أكتوبر 2019	الإسكوا والمكتب الإقليمي للدول العربية التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان

11. الميزانية

- ستغطي منظمة وستمنستر للديمقراطية نفقات ممثلين اثنين (واحد من المكتب الوطني للإحصاء وواحد من الآليات الوطنية للمرأة) من العراق والجزائر والمغرب والأردن، بالإضافة إلى اثنين من ائتلاف البرلمانين
- يمكن لصندوق الأمم المتحدة للسكان أن يغطي نفقات ممثلين اثنين (واحد من المكتب الوطني للإحصاء وواحد من الأجهزة النسائية الوطنية) من فلسطين وسوريا ومصر والكويت وعمان واليمن والسودان وليبيا وقطر وتونس والإمارات العربية المتحدة.

- ستغطي الإسكوا نفقات ممثلين اثنين (واحد من المكتب الوطني للإحصاء وواحد من الآليات الوطنية للمرأة) من المملكة العربية السعودية وموريتانيا والبحرين.
- سيغطي صندوق الأمم المتحدة للسكان تكاليف نفقات ممثل واحد من المكاتب القطرية للصندوق في فلسطين ولبنان وتونس والعراق والسودان وسوريا والأردن.
- وستكون كل منظمة مسؤولة عن إصدار تذاكر المشاركين منها، والتعامل مع بدلات الإقامة اليومية لهم.
- وستهتم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بالتنسيق العام للورشنة، وتقديم الطعام، والتصاريح الأمنية، وإصدار التأشيرات.

حلقة عمل إقليمية حول تكلفة العنف ضد المرأة
٢٢ بلدا عربي والتي ستقام
بيت الأمم المتحدة، بيروت، ٥-٦ سبتمبر ٢٠١٩

سفر المشاركين

44

عدد المشاركين

600

متوسط

688

بدل الإقامة اليومي في بيروت 3*ليالي(-10% on WS days)

188

النفقات النهائية

دولار

64,944

إجمالي السفر بالدولار الأمريكي

خدمات المطاعم

استراحات القهوة: ٢ * ٤٤ * ٩٠,٠٠٠

792,000

2,464,000

استراحات الغداء: ٢ * ٤٤ * ٢٨٠,٠٠٠

360,000

LBP

٣,٦١٦,٠٠٠

إجمالي خدمات المطاعم بالليرة اللبنانية

دولار

2,395

إجمالي خدمات المطاعم بالدولار الأمريكي

خدمات الترجمة الفورية

2,520

المترجمون*3: ٢ أيام*420*دولار

دولار

2,520

إجمالي الترجمة الفورية بالدولار

دولار

69,859

إجمالي تكاليف حلقة العمل

